



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والسبعون
روما، 22-23 أبريل/نيسان 2002

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

منحة مساعدة تقنية

من أجل

البحوث الزراعية وأنشطة التدريب

التي يجريها

مركز دولي لا تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية



المحتويات

الصفحة

1

الجزء الأول - المقدمة

2

الجزء الثاني - التوصية

3

الملحق

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: برنامج إدارة الموارد البحرية في البحر الأحمر



**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي
بشأن منحة مساعدة تقنية
من أجل البحوث الزراعية وأنشطة التدريب التي يجريها
مركز دولي لا تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية**

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها لأغراض البحوث الزراعية والتدريب إلى مركز دولي لا تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بما قيمته 1.0 مليون دولار أمريكي.

الجزء الأول - المقدمة

- 1 - يوصي هذا التقرير بتقديم المساعدة من الصندوق إلى برنامج البحوث والتدريب الذي تنفذه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.
- 2 - يتضمن ملحق هذا التقرير وثيقة تشرح منحة المساعدة التقنية المعروضة على المجلس التنفيذي لإقرارها.
- 3 - تتفق أهداف ومضمون برنامج البحوث التطبيقية مع الأهداف الاستراتيجية الناشئة للصندوق ومع سياسات ومعايير برنامج المساعدة التقنية للبحوث الزراعية والتدريب.
- 4 - ترتبط مساعدة الصندوق لتطوير التكنولوجيا بما يلي:

- (أ) استراتيجيات تحقيق الأمن الغذائي لأسر المجموعات التي يستهدفها الصندوق في المناطق الزراعية الأيكولوجية النائية والمهمشة؛
- (ب) تكنولوجيات لتعزيز نظم زراعية فقيرة الموارد من خلال تحسين الإنتاجية والتصدي لاختناقات الإنتاج، وينبغي أن تقوم هذه التكنولوجيات على نظم المعرفة التقليدية وإيلاء الاعتبار إلى تكافؤ الفرص بين الجنسين؛
- (ج) الحصول على الأرض والمياه والخدمات المالية والعمالة والتكنولوجيا (بما في ذلك التكنولوجيا المحلية) والإدارة المستدامة لهذه الموارد؛
- (د) إطار سياسة لحفز فقراء الريف على زيادة الإنتاجية وخفض الاعتماد على تحويلات العاملين في الخارج؛
- (هـ) إطار مؤسسي تقدم من خلاله المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والعامة والخاصة والمحلية والوطنية الخدمات إلى المحرومين اقتصادياً.

وفي نطاق الهدف (هـ)، يعترف الصندوق وضع نهج قائمة على السلع من أجل التخفيف من حدة الفقر الريفي وأن تستهدف البنود التي ينتجها ويستهلكها فقراء الريف، وكذلك إنشاء شبكة لجمع المعرفة ونشرها بما يؤدي إلى تعزيز قدرات الصندوق على إقامة صلات استراتيجية مع شركائه وزيادة أثر برامج البحوث الزراعية والتدريب.



5 - وتستجيب منحة المساعدة التقنية المقترحة للأهداف الواردة أدناه:

- (أ) لأن البرنامج يتعلق بالصندوق من حيث أن سياسته الإقليمية هي تمكين المجموعة المستهدفة البالغة 30 000 أسرة في مجتمعات صيد الأسماك الحرفي ومساندة استراتيجيتهم للأمن الغذائي القائمة على المنتجات السمكية التي تشكل المصدر الرئيسي لدخلهم.
- (ب) سيجرى التصدي للتخفيف من حدة الفقر من خلال الحصول على موجودات مثل المنتجات السمكية. ويتحقق هذا من خلال حماية حصة مجتمعات الصيد الحرفي من الموارد البحرية حيث يزداد التعدي عليها من قبل مصالحي صيد الأسماك الأخرى نظرا لعدم وجود سياسة لإدارة الموارد المتنازعة.
- (ج) إن البرنامج ابتكاري لأنه يجمع لأول مرة بلدان تتقاسم الموارد البحرية للبحر الأحمر. والهدف هو إدارة هذه الموارد على نحو مشترك من خلال المساهمة في إطار سياسة توفر للمجموعة المستهدفة الحافز لتحسين الإنتاجية.
- (د) سيقوم البرنامج منند إقليميا دائما لجمع المعرفة ونشرها توفر من خلاله المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والعامة والخاصة والمحلية والوطنية الخدمات إلى المجموعة المستهدفة.

الجزء الثاني - التوصية

6- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على تقديم المنحة التقنية المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة ، للتمويل، الجزئي، لبرنامج إدارة الموارد البحرية في البحر الأحمر، لا تتجاوز مليون (1 000 000) دولار أمريكي إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وفقا لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لبنارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة:

برنامج إدارة الموارد البحرية في البحر الأحمر

أولا - الخلفية

1 - البحر الأحمر بيئة بحرية عابرة للحدود متفردة. وهو يقع بين خطين ساحليين تقاسمهما سبعة بلدان: جيبوتي ومصر وإريتريا والأردن والمملكة العربية السعودية والسودان واليمن. و41% من المساحة الكلية عبارة عن رصيف قاري يبلغ عمقه أقل من 100 متر ويتميز بالشعب المرجانية وطبقة صخرية بارزة. والصيد بالجر محدود جدا في هذه المنطقة. وتوجد أماكن رئيسية للصيد بالجر حول جزر دحلاك في إريتريا وعلى طول ساحل اليمن. وتستخدم نظم صيد مختلفة في الشعب المرجانية الاستوائية للنظام الأيكولوجي هذا الذي يتميز به البحر الأحمر. وتتحول نسبة أقل من 1% من الطاقة المتاحة في البحر الأحمر إلى كتلة حيوية من الأسماك يمكن صيدها. ويتبدد معظم الإنتاج ويعاد دورانه بين شبكات غذائية معقدة. وتعتبر المياه الغنية بالمغذيات التي تتدفق من خليج عدن، التي تصطبح معها الأسماك القاعية المهاجرة، مسؤولة عن الإنتاجية العالية في الجزء الجنوبي من البحر الأحمر.

2 - يساند البحر الأحمر حوالي 30 000 صياد حرفي وامرأة يستخدمون مراكب وأدوات صيد مختلفة. وهناك أيضا صيد على نطاق صناعي يقوم به حوالي 7 500 شخص يستخدمون سفن صيد يمكن أن تمكث في البحر حتى شهر كامل. وليس هناك بالفعل إدارة لهذه الموارد على أساس سياسات الصون والاستدامة الاقتصادية. إن الحاجة إلى دعم إدارة مصايد أسماك البحر الأحمر من خلال تنسيق إقليمي قد حددت باعتبارها أساسية لاستدامة مصايد الأسماك كلها. وخلال حلقة عمل في القاهرة في سبتمبر/أيلول 2000، أكد الرسميون من البلدان السبعة التزام حكوماتهم بإقامة منتدى إقليمي للقيام بتقييم موارد مصايد الأسماك وإدارتها.

3 - كشف تقييم القدرات فيما بين البلدان السبعة على ضعف الهياكل المؤسسية. حيث يوجد نقص تقني ومادي لا بد من التصدي له من خلال برنامج إقليمي لبناء القدرات بدلا من مسح بحري مباشر قد لا يكون مستداما.

4 - ومن ثم، سيعمل البرنامج المقترح كمنتدى لمصايد الأسماك الإقليمية يتمشى مع الهيئة الإقليمية لحماية البيئة في البحر الأحمر وخليج عدن. وستسق هذه الهيئة إدارة مصايد الأسماك في المنطقة وذلك لتنسيق سياسات مصايد الأسماك في جميع أنحاء المنطقة على أساس معلومات دقيقة ومسؤولية الامتثال لنظم صيد الأسماك. وستقوم هيئة مصايد الأسماك بتنسيق ووضع سياسات الصون والإدارة بالتعاون مع الهيئة الإقليمية لحماية البيئة في البحر الأحمر وخليج عدن.



ثانيا - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

الدروس المكتسبة من الخبرات السابقة لعمليات مسح الموارد البحرية

5- تعتبر المعلومات الحديثة من عمليات المسح المنتظمة للموارد البحرية ومراقبتها مسألة ضرورية لإدارة مصايد الأسماك واستدامتها. وهناك فوائد إضافية، مثل فرص الاضطلاع بالبحوث البحرية الأساسية وبرامج المراقبة البيئية. وبالرغم من التكاليف، تضطلع بلدان كثيرة ذات قطاعات متطورة لمصايد الأسماك بعمليات مسح سنوية أو كل سنتين كجزء من برامج إدارة مصايد الأسماك. وعمليات المسح هذه ذات قيمة لأنها توفر مسح عام متواصل وليس نظرة خاطفة. فإذا تحددت المشاكل، يمكن تكيف البرنامج بالتشاور مع الأطراف المؤثرة لإدراج دراسات لأنواع خاصة أو منطقة جغرافية محددة. وسيستخدم البرنامج المقترح هذا المنهج الجديد.

الأهمية بالنسبة للصندوق

6- تكمن أهمية هذا البرنامج بالنسبة للصندوق في سياسته الإقليمية التي يمكن عن طريقها مساعدة المجموعة المستهدفة البالغة 30 000 أسرة من مجتمعات الصيد الحرفي. ويقوم البرنامج على أساس مشكلة محددة تواجهها هذه المجموعة: تعدى صيد الأسماك الصناعي الذي يزداد نظرا لغياب سياسات ملائمة لإدارة الموارد. ويمكن التخفيف من حدة الفقر فيما بين المجموعة المستهدفة من خلال حماية حصتها من الموارد البحرية في المناطق التي يوجد بها تنافس. والسمة الابتكارية للبرنامج هي جمع البلدان المتقاسمة في البحر الأحمر معا لأول مرة. والهدف هو وضع سياسة إقليمية بشأن مسائل مثل التقسيم إلى مناطق وأنواع معدات الصيد ومواسم الصيد للإدارة المستدامة للموارد وحماية مصالح الصيادين الحرفيين. وستوفر التقييمات المشتركة للموارد البحرية المعلومات التي تقوم على أساسها السياسة.

ثالثا - البرنامج المقترح

الأهداف

7- يسعى البرنامج إلى تحسين إدارة موارد مصايد الأسماك في البحر الأحمر. ويتحقق هذا من خلال مساعدة البلدان في المنطقة على:

- (أ) تعزيز تنمية القطاع الفرعي لمصايد الأسماك؛
- (ب) الحصول على معلومات يعتمد عليها وحديثة عن حالة موارد مصايد الأسماك لمساعدة إطار سياسة مشتركة بشأن إدارة مصايد الأسماك؛
- (ج) تنمية قدرات مؤسسية وطنية للاضطلاع بأنشطة تتعلق بعمليات مسح الموارد البحرية وتحليلها؛



الملحق

(د) تنمية المهارات والقدرات والإجراءات المستخدمة في إدارة مصايد الأسماك وإضفاء الطابع المؤسسي عليها.

وباعتباره هدف طويل الأجل، يهدف البرنامج إلى وضع تشريع إقليمي للإدارة المستدامة للموارد البحرية وتقييمها في منطقة البحر الأحمر لضمان كون الموارد كافية للحفاظ على سبل عيش الصيادين الحرفيين.

النتائج

8- سيؤدي البرنامج إلى النتائج التالية:

- (أ) منتدى إقليمي دائم للتبادل والتعاون؛
- (ب) تقرير إقليمي سنوي عن إقياوغرافيا مصايد الأسماك؛
- (ج) تنسيق بيانات وطنية وإقليمية بالتعاون مع منظمات مثل الهيئة الإقليمية لحماية البيئة في البحر الأحمر وخليج عدن؛
- (د) عمليات مسح تركز على الاستجابة لمسائل الإدارة؛
- (هـ) بناء قدرات وطنية في الإدارة التشغيلية؛
- (و) تدريب الموظفين والصيادين على مهارات تتعلق بصيد الأسماك والاستشارة وتقديم المشورة طوال فترة طويلة؛
- (ز) إشراك القطاع الخاص والإدارة المشتركة؛
- (ح) تنمية قدرة وطنية وإقليمية لإدارة مصايد الأسماك.

الأنشطة الرئيسية

9- **بناء القدرات** - سوف تستخدم المفاهيم والممارسات الأساسية لإدارة موارد مصايد الأسماك مع الموظفين الوطنيين ومجتمعات صيد الأسماك. وتوضع طرق لجمع المعلومات عن الموارد وسفن الصيد وبيئات مصايد الأسماك لضمان الإدارة الفعالة لمصايد الأسماك. أما التدريب الأساسي على أنشطة مثل أخذ عينات المصيد من الأسماك وأخذ عينات بيولوجية وتقييم المخزونات فسوف يصبح مؤسسياً من خلال التدريب والحوار الإقليمي، وسيكمله استخدام الإدارة التشغيلية على أساس المخزونات/مصايد الأسماك وسياسة إدارة مصايد الأسماك وتخطيطها.

10- ومن المتصور وضع برنامج "موجه" حيث يتاح الخبراء من المراكز المتخصصة المعروفة من خلال اتفاق مع مؤسساتها للسفر إلى المنطقة للمساعدة في وضع برامج عمل ومراقبة النتائج وتوفير المساعدة. وسيتمكن المتدربون



الملحق

من زيارة الموجهين. وستساعد عمليات التبادل هذه التفاعل فيما بين مجتمعات الصيد المحلية والمؤسسات الإقليمية والمراكز الدولية المعروفة بعد فترة عمر المشروع. وسيكون البرنامج الموجه قائم على أساس مهارات محددة لأنشطة مثل عمليات مسح تقييم المصيد من الأسماك وإدارة البيانات، ومصايد الأسماك/أنواع محددة لمسائل مثل إدارة مخزونات الجمبري ومصايد الأسماك القاعية الكبيرة أو المخزونات المختلطة.

11- دورات تدريبية ومجموعات عمل إقليمية- ستنظم مجموعات عمل إقليمية ودورات تدريبية منتظمة لمساعدة الموظفين الوطنيين لوضع برامج عمل مؤسسية ومشاركات مع مجتمعات الصيد للاستجابة لمتطلبات إدارة مصايد الأسماك. وسيجري اختيار المرشحين للتدريب من بين الموظفين الوطنيين ومجتمعات الصيد الحرفي، تساندهم موارد المشروع. وتشمل مجموعات العمل موظفين وطنيين وممثلين عن مجتمعات الصيد الحرفي. ويتضمن التدريب موضوعات مثل تقييم الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية لأسر الصيادين الحرفيين وأخذ عينات المصيد من الأسماك حسب النوع وجرى قدرة الصيد الحرفي والصناعي وطرق تقييم المخزونات وأخذ العينات البيولوجية وأخذ العينات البيئية وأخذ عينات موارد الشعب المرجانية وتقييم الأثر.

12- تقييم الموارد البحرية- عندما يتوفر موظفون مدربون بما فيه الكفاية، يبدأ العمل في عمليات مسح الموارد البحرية على نطاق صغير. وسوف تستخدم إجراءات معيارية حتى يمكن تجميع البيانات بسهولة في مرحلة لاحقة.

رابعا - ترتيبات التنفيذ والمراقبة والإشراف

13- ستقوم مصلحة موارد مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة بتنفيذ البرنامج طوال خمس سنوات بالتعاون مع مراكز البحوث والقطاع الخاص ومجتمعات الصيد الحرفي وإدارة مصايد الأسماك في كل بلد. وتشكل الأطراف المؤثرة منتدى مصايد الأسماك الإقليمي وتقوم على تنسيق وحدة تنفيذ البرنامج التي تتألف من منسق البرنامج يسانده ستة مستشارين موجهين بدوام جزئي.

14- وتكون مراقبة البرنامج هي مسؤولية مدير البرنامج في خدمات الموارد البحرية لمنظمة الأغذية والزراعة تساعده مؤسسات وطنية لمصايد الأسماك ومجتمعات الصيد. وستقدم تقارير مرحلية ربع سنوية إلى الصندوق.

خامسا - التكاليف والتمويل

15- تقدر التكاليف طوال خمس سنوات بمبلغ 4.8 مليون دولار أمريكي يساهم الصندوق فيها بمبلغ مليون دولار أمريكي (21%). وستستقطب مساهمة الصندوق 2 مليون دولار أمريكي (42%) على شكل تمويل مشترك من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومصرف التنمية الإسلامي حيث أعرب كل منهما عن اهتمامه بالبرنامج. وستمول البلدان المشاركة الرصيد الباقي. ويرد في الجدول أدناه تقديرات التكاليف التفصيلية وترتيبات التمويل.



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

مجموع تكاليف البرنامج وتمويله

المجموع	الجهات المشتركة في التمويل والبلدان المساهمة		الصندوق الدولي للتنمية الزراعية		فئة المصروفات
	%	بالدولارات الأمريكية	%	بالدولارات الأمريكية	
بالدولارات الأمريكية					
2 240 000	77.7	1 740 000	22.3	500 000	الموظفون
601 250	75.1	451 250	24.9	150 000	تكاليف السفر والبعثات
79 800	100.0	79 800	-	-	نفقات التشغيل العامة
101 100	100.0	101 100	-	-	المعدات المستهلكة
86 800	100.0	86 800	-	-	المعدات غير المستهلكة
816 000	75.5	616 000	24.5	200 000	التدريب والزمالات
3 924 950	78.3	3 074 950	21.7	850 000	المجموع الفرعي
510 244	78.4	400 244	21.6	110 000	تكاليف خدمة المشروع 13%
345 034	89.9	310 034	10.1	35 000	طوارئ ارتفاع الأسعار (4% خطية)
4 780 228	79.2	3 785 228	20.8	995 000	المجموع

